

تفسير سورة الفاتحة (٨) | | مجالس شهر رمضان ٤١

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. قبل - [00:00:00](#)

ان ادخل في الآية التي وقفنا عندها عن سورة الفاتحة وهي اياك نعبد واياك نستعين لابد ان نغمم الكلام ليطعن بنا على وجه فيه ربط واقول وبه سبحانه تبين لنا ان مدار المحبة - [00:00:30](#)

ان العبد ليأكله حتى يحب. كما انه لا يلم حتى يموت وتعلق قلب العبد برحمة الله في الدنيا والاخرة انما هو على اسميه الرحمن الرحيم. وان الخوف بذاره على الحساب - [00:00:58](#)

ومن عبده سببعت فيقف بين يدي الله. ويسأله الله تعالى كما ثبت في الصحيح. يحاسب الله الناس في ساعة واحدة وكل يظن ان الله لا يحاسب سواه ليس معجزا في حق ربنا في الله. فينظر الشريط ويقرر رب العبد - [00:01:26](#)

يكاد ان يهلك لما تمر يكاد يهلك العبد فيقول عن ابني قد عفوت عنك اني قد غفرت لك. فاسأل الله رب العرش ان يغفر لنا وان يغفر لنا. ثم اجتمع هذه الاشياء الثلاثة - [00:01:52](#)

المحبة والرجاء والخوف في قلب العبد المؤمن بالمقادير التي يجب ان تكون لابد ان تورد عبادة. فكل ما قصر في امر من اوامر الله وانتهك حرمة من حروب الله لا بد ان يكون هنالك خلل في قلبه - [00:02:12](#)

اما في حب واما في رجاءك واما في خوف. فاذا وجدت المعايير اللازمة مع اصول هذه الامور الثلاثة فلا بد ان تتحقق العبادة وتقصير العبادة بالعبادة الا وهو من هذه الامور - [00:02:34](#)

نعود عودة حميدة ايضا نستفيد مما سمعنا ما هي اقسام ثلاثة التي يجب على كل عبد في الصلاة ان يعلمها توحيد الربوبية نعلم ان الله رب كل شيء وخليقه ومالكة ومدبر امره. وتوحيد ابنه - [00:02:54](#)

وهي ان يعلم ان المستحق للعبادة انما هو الله. الله جل في علاه. وتوحيد ان تصف ربك بما وصف به نفسه وبما وصفه به انبياء عليه الصلاة والسلام. نعود الفاتحة - [00:03:27](#)

الحمد لله رب العالمين توحيد الربوبية. فالله رب العالمين الرحمن الرحيم توحيد الصفات قل ادعوا الله ايا ما تدرون. فالاسم من في القرآن بالله والله اعلم اللذات الشريفة ويجوز ان نقول عن الله ذات - [00:03:53](#)

نقول قول ابراهيم اني ما كذبت في ذات الله الا ثلاث كذبات. اني ما كذبت في ذات الله فالله على على الذات. المشرفة والله جعل الله الرحمن. جعلهما اسماء تناوبان - [00:04:27](#)

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ثم قال اياك نعبد واياك نستعين وهذا اياك نعوذ واياك نستعين هو اصل ولب واثم التوحيد العبادة العبودية توحيد العبودية وتوحيد اللوهمية او توحيد الطلب العلماء يقسمون التوحيد بعضهم يقسم بتوحيد القسمين. توحيد خبر - [00:04:51](#)

توحيد طلب. فالخطأ ما يشمل الاخبار. فهل يتفرع يتفرع عنه فرعان. الفرع الاول الربوبية والطلب اوامر تربية اوامر الله عز وجل وهذا هو توحيد اللوهمية. فالعلماء التوحيد اما الى ثلاثة واما الى قسمين ولا مشاهدة في الاصطلاح والثلاثة جعلوا القسم الاول قسمين. فالامر واسع وتوحيد التوحيد - [00:05:21](#)

العبرة فيه بان يحقق العبد حقيقته. ولذا لما وصلنا الى اياك نعبد واياك نستعين اما نكون قد حصلنا معتقدا صحيحا. قد حققنا العقيدة

السليمة التي تنجي عند الله جل في علاه. طبعاً لا يمكن ان نحققها الا بان نؤدي حق لا اله الا الله. وحق لا اله الا الله - [00:05:51](#)
عندما يقول الزهري وغيره من اهل العلم قالوا لا اله الا الله مفتاح. والمفتاح له اثنان ومفتاح بلا اسناء لا يفتح. الواحد حابب مفتاح
السيارة يضعه في مكان يحرك السيارة - [00:06:21](#)

وحامي مفتاح بيت وماله بهذا المفتاح اسنان ما يفتحه. فلا اله الا الله قال الامام الزهري مفتاح هذا المفتاح الاعمال الصالحة. اسنان
هذا المفتاح الاعمال الصالحة لذا الايمان من العمل الصالح في القرآن. لا يتحدثان ابدا - [00:06:41](#)
فدائماً الايمان مرتبط بالعمل الصالح ولا يمكن ان يكون فيها في قلب عبد امام وضغوط اثر بين العبد وبين الله جل في علاه هذا
بالنسبة للاحكام الاخرية. اما الاحكام الدنيوية من يقول - [00:07:01](#)
لا اله الا الله ولو كان منافقاً غسل مدامه. عصم دمه ولو كان منافقاً ولا يلزم من قول العبد لا اله الا الله ان يكون اجلاً الا الله ليلزم
منافقون كانوا يقولون لا اله الا الله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعامله معاملة اصحاب. ولما امر النبي او لمشاور او بعض
اصحابه - [00:07:21](#)

وهو عمر ان يقتل المنافقين. قال اريد الناس يقولون محمد صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه واذا حققنا المتضمنه في الايات
الثلاثة الاولى من المحبة ورضوان الخوف حصلت العبادة. وهنا مسألة لابد لابد لكل مسلم ان يعرفها - [00:07:41](#)
بعض الناس امور مختلطة عليه. فلما تختلط الكليات ما يحسن ان يخلص من فروع هنا مسلاً وهي مهمة هل كل من حقق الابداء حقق
الهداية؟ توبة قد يحقق العبد عبادة نحن تكون عبادتنا فيها خلل. وقد تكون العبادة اه غير مقبولة عند الله جل في علاه وذكرت لكم
قول الله تعالى في الغالب - [00:08:10](#)

وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة اصلها حامية. فالوجوه خاشعة والاركان عابدة متعبة باطلة الله يقول عنها باصب يعني فيها تعب
مش مثل عبادة كيف احوال المسلمين في التراويح تعبت اركان فبعض الناس من القساوسة - [00:08:40](#)
النصارى طوال عمر المثل. قال وجوهمهم يا ولد الخاشعة. اه ثم قال في الصلاة فليس كل من كانت على عبادة كان على عبادة. نحن
الان نتهياً من خلال هذه الكلمات بان ننتقل من مقام العبادة الى مقام هداية. الان ننتقل الى مقام - [00:09:09](#)
لنعلم بعد ذلك ان اسباب الهداية خمسة من حققها فكما انه من حقق الثلاثة لابد فمن حقق هذه الاسباب الخمسة فلا بد ان يكون مهدياً
بل هذه لا تكفل الهداية المنجية عند الله جل في علاه. حققنا العبادة - [00:09:37](#)
فوق الثلاثة كل صاحب عبادة على هداية ويقول على هدايته اذا زاد على الثلاثة الاية الرابعة من سورة الفاتحة وهي اياك نعبد واياك
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم - [00:10:07](#)

ارجو ان تتقبل معي. سوياء قلبك وتتفكر بما تسمع اياك نعبد واياك نستعين اهدنا قال بعض العلماء في تفسير الاية الاية دليل على
جواز الاستغاثة بالتوسل الى الله بسؤال العمل الصالح. ان تسأل ربك بالعمل الصالح - [00:10:33](#)
فان تقول يا رب اياك نعبد واياك نستعين. فانا اسألك اهدنا الصراط المستقيم اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم ان
تسأل ربك الصراط المستقيم وتقول له يا رب انا اسألك الصراط المستقيم بعبادتي اياك - [00:11:17](#)

فيجوز للعبد ان يتوسل الى الله بالعمل الصالح والعمل الصالح على بالسؤال والهداية للعبد يتوسل الى الله بعبادته واستعادته بان
يهديه الطريق المستقيم وهذا السمك يعني خفي. ده يدركه الا الموفق. اياك نعبد - [00:11:37](#)
واياك نستعين. ترتيب الكلام العربي من حيس جملة علماء النحو يذكرون الفعل وبعض الفعل يذكرون فاعل وبعد يذكرون المفعول او
المعمول او المقصود على اختلاف العبارات المعروفة. احنا الان لما نقرأ اياك نعبد - [00:12:05](#)
بعض الفاعل ضمير نحن والمفعول به اياك تقديم المفعول به على الفعل من علماء العربية يفيد الحسرة والقصرة فقط يعني لو كانت
الاية فلا غير ولا حرج ان نعبد غيره. لو كان في آياته هكذا - [00:12:34](#)

لكن الاية ليست نعم انما الاية اياك نعبد اياك نعبد قلت ذاك المفعول به على الفعل والعرب تقدم المفعول به على الفعل اذا ارادت
حصلت فاذا من اسباب الهداية الا اشرف العبادة الا بالله. ما هي العبادة - [00:13:09](#)

العبادة اسم جاه. للاقوال والافعال. الظاهرة والباطنة التي يحبها الله ويرضاها. اسم جامع بكل قول كل عمل الله عز وجل يحب

الاقوال. والاعمال سواء كانت اعمال ظاهرة او اعمال باطنة. اعمال القلوب او اعمال الابدان - [00:13:37](#)

وكل ما يعبد الله تعالى به من الاقوال والافعال القلبية والطالبية ظاهرة وباطنة فالتعظيم الكامل لا يكون الا لله. والبشرة العظمى

بمقدار ما يستحق من تعظيم الرغبة والرغبة تكون فقط لله هذا عمل قلبي. الحب والموت لله في الله - [00:14:09](#)

اذا احببت لغير الله اذا احببت لرجل الله تعالى فاثبت ارادتك. وضعف ايمانك وشعار بثقة العبادة. عبادة اثقل ما تكون على ما عيادة

القلب تكون الما على عشاق الثوار على عشاق الصور. بعض الناس بنشر الصور بعشق الابدان. يعني يرى نساء لهم علاقة بالحرب -

[00:14:44](#)

اه فهذه العلاقة المحرمة تقلقه وتزعجه وتشغله ولا تجعله يصفى البتة للعبادة فنحن نقول اياك نعبد. تضحى. في خوف فطر لا حرج

شيء فطري لا حرج يعني لو واحد عنده زوجة نصرانية فاحبها. وعنده ام نصرانية - [00:15:20](#)

هذا وارد يحبهم حب الميل الفطر الطبيعي او اخ حب الفطر يا رب. لحق اقول لك. بس بميزان حب البغض معتدل تحب ما احب الله

اكثر حبه الفطري. الخوف الفطري لا حرج فيه. الله يقول عن موسى - [00:15:49](#)

وهو خلق الله من عزم الانبياء. قال وفررت منكم لما خفتكم لما اخوك يتلبسك ويشغلك ليل نهار. وتجعل شخص معين من جهة

معينة. لتحسب لها حساب في مواطن الغيب خوفا منها فهذا قطب فيه فيه هذا خوف فيه شرك مع الله عز وجل - [00:16:28](#)

يعني اخر جلسة لو الان دخل علينا اسد بنخاف ولا بنخاف نحن غير معاقبين فيها الا مموضو الاسود ان وجد الخوف الفطري الناس

فيه الله اودع شيئا في قلب العبد حبه من ضوء. فبعض الناس يخاف مش يخاف - [00:17:01](#)

قد يصل الحال بعض الناس يعتقد ان بعض الاولاد يضر ويدفع وان بعض الاولياء يعلم الغير وبقدرته اياه مخط هذا شيء بالله هذا

الفساد فهم مؤسسات التصور قرأت في الفاتحة حتى تصل بالهداية لابد ان تفهم معنى قول اياك نعبد - [00:17:29](#)

فالعبادة لا تصرف الا بالله وفيها منجى ومخلص من امرين الامر الاول الشرك الاكبر والامر الثاني بالشرك الاسرار. فيلزم من قومك اياك

لعن الا يكون في عبادتك رياء في عبادته - [00:17:59](#)

فهذا ليس مخلصا لله في عبوديته المخلص. علامة الاخلاص الخوف من الرياء. كما قد لا يخاف من الرياء الا النصوص. والذي لا يخاف

من الرياء البتة ولا يخطر في باله من الرياء. فهذا - [00:18:27](#)

في عمله رياء فالاصل في العام ان يكون ان يخاف علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الدعاء اللهم اني اعوذ بك بدء

بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه. اللهم اني اعوذ بك من اشرك بك الاعلى - [00:18:54](#)

اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا يعلمه. النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من الشرك. ومعصوم من

الرياء لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا حتى - [00:19:19](#)

يعلم امته حتى يعلمهم طرق من طرق الاخلاص. واحسن طرق الاخلاص استخدام قضية قبل العمل وفي اثناء العمل وبعد العمل. بعد

العمل حتى يظهر على الانسان العجب الخلاصة العبد لا يصل لمقام هداية حتى ينجو. من الشرك - [00:19:39](#)

وحتى ينجو من الرياء الشرك الاصغر والشرك الاكبر. وحتى يصرف العبادة القومية والفعلية لله عز وجل. لذا ما هو الايمان؟ احنا لا

نرجو عند وطن الايمان. ما هو الايمان؟ اعتقاد - [00:20:10](#)

واقرار النساء وعمل الاركان لما جه جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث قال العلماء فيه هو ام السنة واهم معروف الكتاب

يتناسبان القرآن الكريم وقلنا اول سورة في القرآن الفاتحة. والقرآن اسمها ام الكتاب. لماذا الكتاب - [00:20:30](#)

بان جميع ما في كتب الله بما فيها القرآن من معاني ترد الى الفاتحة. جميع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ترد حديث جبريل. اذا

من محاسن الامام مسلم رحمه الله في صحيحه انه استفتح كتابه بحديث - [00:21:02](#)

قال اهل العلم وذكر اهل الطيبي في شرحه على مشكلة المصابين. وصاحب اشكال المصابين ومصابيح السنة اه بدأوا كتابينهما

بحديث جبريل. قالوا حديث جبريل ينبغي ان نستفتح به لالتقى جميع احاديث السنة ترد اليه. فكما ان القرآن الكريم سورة الفاتحة

في القرآن وفي كتاب سيدنا - 00:21:22

اصل السنة صلى الله عليه وسلم قال في اخره انه جبريل اتاكم مثل الولد جاءكم نعلمكم. فالايامن الاعمال من الامام. الاعمال من الايمان وبرضو الاعتقال هالاحسان سمي الامام والصلاة الامام ولما الله جل في علاه - 00:21:52

غير القبلة نفخ القبلة كانت القبلة الى اين كانت القبلة؟ الى بيت المقدس. وقلنا في بيت المقدس المسلمين ما عندهم مشكلة في مكة صلى المسلمون ستة عشر شهرا والقبلة يعيش المقدس. يقف عند الكعبة ويجعل الكعبة المقدسة - 00:22:29

قلوب العرب تعظم القبلة. تعظم الكعبة فلما ذهبنا المدينة في الفترة الانتقال ذلك عليه. لا لما في المدينة يتوجه الكعبة يتوجه بيت المقدس سيستثمر البديل. يستثمر الكعبة. فاستدبار الكعبة يثقل عليه. هنا مثلا - 00:22:48

مسألة لتكون اصلا في عقلك تثبت كل شيء على نحن في هذه المسألة. ايها افضل لاستقبال القبلة لبيت المقدس من اليوم افضل. بالتفصيل يا شيخ. الافضل والمسلمون متجهون الى بيت المقدس اتجاه نبيك المقدس. في الوقت - 00:23:16

امر الله فيه مسلمين ان يتجهوا الى بيت المقدس الافضل من المقدس. في الستة في تاريخ افضل الى بيت الله الحرام وهي المدة التي امر الله المسلمين ان يتجهوا الى بيت المقدس. الى بيت المقدس قطعاً هذا هو الافضل. اعلم علمني الله واياك ان دائما -

00:23:36

الله هو الافضل وقد يكون الافضلية مطلقة وقد تكون الافضلية مقيدة. قد تكون مقيدة بالمكان وقد تكون مقيدة. زمان نبداً المكان تفاوت اخواننا المعتمرين الان ايها افضل تكثر من التوافر للبيت ولا تكثر من الصلاة؟ اذا كنت - 00:23:59

الى مكة احسنت. واذا كنت من اهل مكة الصلاة اكثر احسن. فصار المفاوضة فيها تختلف الى الاشخاص وقد تختلف باختلاف الاماكن قد تختلف باختلاف الازمنة وهكذا. اعود فاقول الان المسلمون لما توجهوا الى بيت المقدس الله قال الله عز وجل - 00:24:22

اخبارنا آ قال قد نوى تقلب وجهك الى السماء في السماء فلنغرينك قبلت ان ترضاه. هو النبي صلى الله عليه وسلم قل للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعني ينتظر متى يحول الى بيت المخلص - 00:24:52

فالعباد بكل اصنافها وكل اشكالها حتى ما ينبغي ان يستقر في قلب العبد من المفاضلة. وهي مشروع الطاعات والعبادات ينبغي ان تكون بمقياس فالعبادة لا يكون العبد وهميا الا بعد ان يحقق العبادة والا بعد ان تتحقق في العبادة - 00:25:20

شرطة شوط اول ان تكون خالصة لله. اياك نعبد قابل معي لنعود لنستفيد حيلة جديدة اياك العلماء يقولون هذه بعض بالمضارع وبالجهر فيها فوائد قالوا من فوائدها بركة صلاة الجماعة - 00:25:51

قد اكون مقصر وبشفع لي اخي اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم ان استجاب الله لواحد منا لمن تكون الهداية؟ للجميع. له وللجميع. للجميع. ويقول اهدنا ويقول اهدني. ما يقول يهديني - 00:26:28

فرق كبير بين صلاة في البيت وصلاة المسجد وقالوا ايضا ان العبد يستوحش في زمن الغربة وقد تكون الغربة غربة زمان وقد تكون غربة مكان واشد الغربة مثل اخواننا اللي عايشين في كندا واوروبا وامريكا هؤلاء يعيشون في غربة - 00:26:52

مش مفتري عليهم غرفة زمان وغربة مكان فالانسان حتى يرفع عنه الوحشة يحتاج الى الاخوان انسان ضعيف بنفسه قوي باخوانه. ولد طاعات الله جل في علاه جعل بعضا منها وجعل بعضا منها تصعد في السر بيغزي الاخلاص - 00:27:23

ضعف الانسان انه بحاجة الاخوان وانه بحاجة لرفع الوحشة مع اخوان اذا كان اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله احب دعاء الى الله - 00:27:52

الدعاء الذي فيه الاستعانة بالله على عبادته. احب دعاء الى الله ان تقول اللهم اعني على ذكرك احب دعاء الى الله ان تعترف بالاصول وان تعترف بعجزك نكسر قلبك بين يدي ربك وان تتوجه اليه وان تسأله بان يجبر كثرك وان يغفر ذنبك - 00:28:14

وان تعاوده ان تبقى على العبادة الى يوم الدين. وان تطلب منه الاعانة بداخية الاستغفار له. اللهم انت ربي. لا اله الا انت. خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك. خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - 00:28:44

اعوذ بك من شر ما صنعت، اعوذ بك يا رب، اعوذ بك من شر ما صنعت. يا رب نعوذ بك شرور انفسنا وسيئاتنا النبي صلى الله عليه

وسلم كان في حاجة كما يقول ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئاتنا - [00:29:01](#)

الانسان يبقى في الضلال ويبتعد عن الهداية اما بسبب تركب الاسباب الخمسة الاسباب الثلاثة العبادة وعدم الاخلاص لله في العبادة.

وعدم الاخلاص لله في الاستعانة. واما بذنوب عمل بسيئات عمل - [00:29:21](#)

اذا قال العلماء اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل قالوا في عجز الكسل ان الجبن والبخل النفس وسيئات العمل قالوا هذا فيه

استعانة من امر قد وقع وحصل وهو سيئة العمل هو قد حصل - [00:29:45](#)

وفيه ايضا استعانة بالله تعالى من شيء قد يحصل شر النفس من شي مستقبل وسيئات العمل من شيء قد مضى فالعبد بحاجة لربه

والله ان العبد بحاجة لله اشد من حاجته للطعام شراب الهواء. هذه كلها تدل وهذه كلها حاجات - [00:30:22](#)

الاب بان يهديه ولا تكون الهداية ابدًا. بالعبادة فقط مع الاصناف الثلاثة لا تحقق الهداية وان اخلصت في العباد. لابد ايضا استعانتك

وهمتك وحولك وقوتك وان تخلص من ذلك وان تستعين بمولائك وربك على عبادته - [00:30:53](#)

ومن لم يستعن بالله على عبادته هو مخذول كثير من المصلين الفجر معنا وكثير من يقرأون القرآن وكثير من الصائمين وقائمين الليل

وهذه خير الافعال يخذلون بعد لانه ما اخلصوا لله في الاستعانة. ما خلص من حولك ومن قوتك واعتمد على - [00:31:29](#)

الدورة التدريبية مدة شهر قيادة في هذا الشهر هو صادق هو يريد ان يبقى على هذه اللذة التي هو فيها. لكن هو لا يقدر لانه ما فهم

معنى قومه سبعة عشر - [00:31:58](#)

وفي كل ليل ونهار في صلاة الليل والنهار في الصلاة المفروضة. فضلا صلوات القيام. صلوات التطوع. يعني قد يصل الانسان نعيد مرة

وبيسمعوها اربعين مرة. يقولوا اياك نعبد واياك نستعين. وقد يزيد عن ذلك. ثم ما تأتي بثمارها - [00:32:17](#)

وعدم الاتيان بثمارها جاء هذا الدرس حتى تأتي هذه الكلمات في المغرب وانا الذي ارجوه من هذه الدروس ان نقرأ الفاتحة بعد

سماعها على وجه جديد وان نصبح نقف وقفاء مع الفاتحة من خلال الكليات التي قلناها. اريد سماحها بالضغط اكثر من مرة وحسن.

ومهم - [00:32:37](#)

فالعبد لا يقوم على هداية وان اخلص العبادة لله وان برئت العبادة من الشرك الاكبر اكبر من شركة الا وهي مصحوبة بقوله واياك

نستعين. ايوا ما قال نستعين بك مع طلبة العلم محافظة القرآن لما يسمع فضل العلم هجوما - [00:33:03](#)

عجيبة. ثم تسأل عن بعد في تجده عاد عادت لميس وقد يكون اسمه. سبأ هو حفز قوات وجمع همته وما خلق من حظ نفسه وما

توجه قلبه للاستعانة بربه البتة. فربي جل في علاه تفضل جرب حالك - [00:33:33](#)

ايها الشباب يا من تحفظ يا بدك تحفظ والله مرت بنا شباب مروا شباب اه تقول لو ان هذا ثبت عن العلم لكان اماما من ائمة الاسلام.

وبعد فترة تسأل عن تجده - [00:34:03](#)

صلاة او تجده فاجرا او تجده صلاة واحدة. فالعبد لا يمكن ان يحقق الهداية الا بان يتجه قلبه دوما للاستعانة بالله عليه. اذا كان دعاء

النبي صلى الله عليه وسلم القلوب - [00:34:21](#)

وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم يا مفرج القلوب صرف قلوبنا على طاعتك العبد حتى يحصل الهداية لابد ان يحرص حول قوته

تأتي بمسجد الفجر وراح تبقى وقد تبقى على الصلاة بالعبادات والطاعات. فلا تقدر الا بان تخرج من حولك وقوتك - [00:34:41](#)

شهدائنا الى الله انك ضعيف وان الله قوي وانك لا تحسن التدبير وان الله مولد يدبر امرك. قلنا معنى رب العالمين ان واسأل الله عز

وجل ان يدبر لنا وان يربينا على الوجه الذي ربي فيه من يحب من - [00:35:11](#)

واصفياك واولياك وعلماء دينك. اسأل الله عز وجل ان لا يقطعنا عن هذا الركب المبارك. وان يجعلنا منهم وان يجعلنا ممن يسير

على اقدام الانبياء ويرزقنا خشية تكون دون معصية. وبقينا صبرنا على ما نلقى في هذه الحياة - [00:35:31](#)

فاذا اخواني الهداية لا تتحقق بمجرد اصول العبادة وانما اذا حصلت العبادة حتى نحقق الهداية فلا بد الا تعبد الا الله والا نستعين

بعبادته الا به بقوة بدن لقوة ذاكرة ولا لتحمل نفس بعض نصوص ابية تحمل - [00:35:57](#)

وكم من ابيك تحمل الثقل. بعض الناس كان واقف بحمل تربية لكن لا يقدر ان يحمل نفسه صلاة ركعتين. هذا موجود. فقد تكون

النفس قوية والاستعداد عاد. لكن قد يكون هذا الاستعداد وهذا الامر - [00:36:30](#)

غير العبادة وغير الطاعة. كم من انسان عنده هوايات لا تنفعه ابدا. تجده يزق سيارة اسنانه يربط بدر يأكل بدر ايش؟ على معدته ولا على بدنه عجائب. هذا عنده قوة نفس. هذا عنده شيء غريب - [00:37:00](#)

عنده ضغط عجيبة جدا لكن هذه كلها مهارات البلد البلد ينتفع هو فيها السعيد ما خلص من قوته وخوف من حقوق نفسه وشروور اعماله وفزع الى الله وهاجر الى الله - [00:37:20](#)

وفر الى الله فروا الى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. وآ بقي على آآ ثبات على طريق الانبياء وفريق الاولياء وطريق الصلحاء وطريق العلماء يسير ويكتب اذا اذا ردت الان يعني نعرف اسباب الهداية - [00:37:38](#)

اسباب الهداية هي اسباب العبادة الثلاثة. زائد زائد الاخلاص في العبادة لله والاستعانة بالاخلاص الاستعانة بالله. ولذا بالتنوين والتقسيم في علم الرياضيات الناس عندي اياك نعبد واياك نستعين بالوجود والعدم عند احتمالات الرياضيات. اياك نعبد واياك

نستعين. بدنا نقسم الناس. في بالنسبة للخصوتين. بس - [00:38:07](#)

في عدة احتمالات. صنف عنده الصوت ليس عنده احد ليس عنده امرين. وهذا احدي الخلق لا عبادة ولا استعانة. اصبحت عنده احد

الامرين واحد الاربعين اثنين فيكون المجموع كم؟ اربعة مجموع الخلق اربعة. اربع ركعات. مجموع الخلق - [00:38:42](#)

بالنسبة الى قول الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اربعة اصناف. الصنف الاول ونرجوا الله ان نكون منهم من حقق العبادة والاستعانة

الصنف الثاني من حقق العبادة دون الاستعانة وهذا كثير من المصلين. كثير في المصلين - [00:39:12](#)

لا يشعر انه فقير لله. ولا يشعر انه مسكين ولا يشعر انه ذليل اخواننا هذه النعمة قد مثبنا وهذا قسم عنده عبادة وعنده اشتعال.

وافضل المسلمين اليوم عندهم استعانة وما عندهم. عبادة - [00:39:34](#)

المقصرون حتى في الفراغة ولما تقول لي شو بتصلي؟ قال مش هقع. يا رب. يا رب يهدينا وعنده مشكلة لكن ليس عندهم عبادة

والصنف الرابع انسى عنده لا عبادة ولا سمعة. فاذا اسباب الهداية خمسة - [00:40:03](#)

ابدا وقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. فيها ان الله يقول

قال اذا قرأ العبد اياك نعبد واياك نستعين - [00:40:31](#)

قال الله تعالى هذا لعبد لابد ان يعلم الله يعني انه كل عبد يعني يهدرج بهذه الكلمات وقلبه لسانه يعني حاضر وقد لا يفهم ماذا يقول

ويقول طب انا النبي بيقول الله يقول هذه لعبد ولعبد ما - [00:40:51](#)

هذه قوانين قوانين وثقة لا يمكن ان تتخلف اذا الان لو اردنا ان نختم درسنا فنسمي اسباب الهداية الخمسة. المذكورة في

الفاتحة. ايش نقول سورة البداية الخمسة؟ المحبة. محبة - [00:41:11](#)

والرجاء والخوف. رجاء خوف. خوف. عبادة استعانة. عبادة. استعانة. النتيجة. هداية. هداية. ان شاء الله. النتيجة طيب نضع محطة

في الرحلة من اسباب العبادة نوضع خطه ثم ثم تحول الى الهداية. بنقول محبة رجاء خوف وحرف - [00:41:36](#)

قل عبادة محبة رجاء خوف تحصل عبادة. اخلاص العبادة واخلاص الاستعانة مع العبادة فصل فقلنا بداية قلنا الفاتحة فيها ومقامات

الحمد وفرضنا منه وجدنا اشرك والحمد لله ثم الان نحن انتقلنا الان في رحلة جديدة حصلنا فيها نظريا. وان شاء الله عملية لكن

العملية تحتاج منا الى - [00:42:03](#)

تجد المجاهدة لكن انتقلنا من مقام العبادة الى مقام الهداء الهداية فمقام الهداية كم؟ خمسة ما هي مقامات ما هي اسباب بداية

خمسة محبة مأخوذة من عند رب العالمين. رجاء رجاء مأخوذ من الرحمن الرحيم. خوف مأخوذ من مالك. مالك يوم الدين -

[00:42:36](#)

اياك نعبد واستعانة اياك نستعين حافظ اهدنا الصراط المستقيم هذه اسباب الهداية الخمسة وتبقى الان ثلاثة بداية وهذا هو ان شاء

الله مصيرنا وسيثبت لنا ان كل من اضطر بنا الصراط المستقيم - [00:43:01](#)

يا اب شريطة ان يحقق ذلك على مراد الله. وان تنتفي بموانع في حقه. ومن شروط تحقيق الهداية تفرح بل نقرأ تفهم الفاتحة على

النحو شيئا مما علمنا الله. قل الفاتحة - 00:43:29

الى يعني كلام طويل وكلام كثير ولكن ان شاء الله فيما نقول فيه النجاح. في حد النجاح السلام عليكم في حدد طيب اتركوا الامر للسؤال. السؤال الاول الله يحفظكم. اه فيما يتعلق بالعبادة الله يحفظكم. الاخلاص الاخلاص والشرط الثاني المتابعة. اه - 00:43:51 هل هل المتابعة النبي صلى الله عليه وسلم لها علاقة ايضا بصحة العبادة بارك الله فيكم. بلا شك الفاتح على ولعلنا نفعل ذلك بعد ان نختمها. فيها اركان الايمان ستة - 00:44:20

لكن تحتاج الى تدبر متطورة. كما كان يقول عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه لله تعالى لا يمكن ان تكون الا ان تكون على طريقة النبي صلى الله عليه - 00:44:36

هل يمكن ان تقع عبادة من غير اتباع؟ ممكن بسبب الجهل. لكن من فهم الفاتحة بهذا الفهم وهو قطعاً عنده العلم. وعلمه تحصيل حاصل من خلال هذه المحطات وهذه الانتقالات انما يكون - 00:44:56

وسط الطريق المطلوب لما ينتقل هذا الانتقالات ويعرف يعني هذا المقام الاول والمقام الثاني المقام الثالث المقام الرابع فهو حد الطريق من البداية عنده اجتماع منذ البداية. هو ماشي في الارض في الطريق اصلاً يقتضي لما ترتقل من الحمد الى اه - 00:45:19 الى عبادة وابادة مقام نعمة. انت اخت مبتلى. انت افضل مبتلى ما تستطيع تهدد هذا ثم صلاة الحمد عبادة هذا يكون اهمال. هذا يكون عند المتبعين ما يكون عند اي انسان. فهذه هي تفصيل حاصل وارد. هذه التفصيل حاصل - 00:45:42

وهذا هو الركدان هذا هو المقدار. اصدق لانه اشكل شئ اشكل شئ في الفاتحة ان كيف في الفاتحة الامام كتب الرياض الرسل الفاتحة فاكتر شئ مشكل عندهم كيف وين فيها الامام الرسول بالكتب - 00:46:12

هذه المحطة هذه المحطة لا لا تعرف الا من لا تعرف الا من الامام بالرسل هذه المحطة وهذا الانتقال على وفق يعني تحديد المسيرة وتحديد المقامات مع بيان المفردات والرق بالمفردات والربط من مقام لمقام هذا لا يكون الا من خلال - 00:46:37

الوصول من خلال الكتب. فقال في الفاتحة امام الرسل والامام الرسل على هذا الحديث. احفظوا هذه الركبين حتى تبقى يعني واضح صار من عندنا ايمان بالله وكذلك امام الملائكة. قالوا الامام الملائكة انه هذا هو طريق الله. الذي اتى به الملك من عند - 00:47:07

النبي صلى الله عليه وسلم. فيلقى الامام القدر والامام بالقضاء والقدر وهذا شرف نقف عنده في اواخر الفاتحة. نقف في اواخر الفاتحة يعني نوضح كيف يكون في الفاتحة الامام القبر. الان يعني على عجلة مررنا الخمسة وبقي الامام الخطيب - 00:47:37 والي يسأل بارك الله فيكم. شيخنا ما الفرق بين الاستعانة والدعاء بالاستعانة والدعاء. حسبت السائل حسن الجواب موجود في كتب التفسير في كتب اللغة. قال الدعاء اه عمل تقديم البعض - 00:47:57

والاستعانة على الاستعانة عمل قلبي يتضمن الدعاء فاذا من اكتفى بالدعاء هذا ايش؟ الان وبدأ يفعل يبكي. فاذا دعا التحرك حكامه او قلبه وبذل الهدى فهو يستعين. فهو يستعين ما في شئ زائد عن مطلق الدعاء. الاستعانة فيه شئ زائد عن مطلب الدعاء. والله تعالى اعلم. نعم. النفس السائلة شيخنا يسأل - 00:48:17

بارك الله فيكم. وهل يشرع او تشرع الاستعانة بالمخلوق في حال من الاحوال؟ المخلوق بالمخلوق في حالة من الاحوال. طبعا كثرة الاستعانة بالمخلوق الاستعانة قسماً مشروعة وممنوعة. فالاستعانة انا الان بدي اشتري - 00:48:57

شعبان انا مريض مستعين دكتور عمار استمتع بناتك والى اخره الاستعانة بشر الله جل في علاه قال ورفعنا ريكم فوّه بعض الدرجات ليتخذ بعضكم بعضاً سخريه ورحمة ربك خير مما يجمعون. دكتور - 00:49:17

فاهتم بالاستعانة مطلق وعدم الاستعانة لا تكون في الخط. هذا هلاً. يعني بقول لك ماذا يقول. هذا يخالف البعض. هذا يخالف الاستعارة الاسماء استعارة مشروعة واستعانة ممنوعة. اذا استعنت بالعدل فيما يغلب - 00:49:53

عليه فهذه عبادة مشروعة. واذا استعنت بمخلوق انسي كان او جني فيما لا يقدر عليه فهذا شروط مع الله تعالى. لذا موسى عليه السلام ايش قال؟ في القصص استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فاستراحوا والاصطلاح بعده شئ استغاثه والاستغاثه -

00:50:23

والانبياء جميع الانبياء منزّهون عن الشرك. ويستحيل تقع استغائة تركية من نبي والله جل في علاه اثبتت نبي استغائة ودل هذا على ان الاستغائة والاستعانة منها المشروع ومنها الممنوع. والفصل - [00:50:55](#)

بين المشروع والممنوع ان هذه الاستعانة اذا كانت في مقدور العدل جازت واذا لم تكن في مقدوره اصبحت شركا. ففي اشياء نقول الان بقل هو الله احد الله الصمد. ما هو تفسير الله الصمد - [00:51:24](#)

اقرأ كتب التفسير. كثير والكلام الكثير الموجود في الله والصباح. العلماء هو واحد هو كل الاخوة قالوا الله الصمد الله الذي لا شرف له. طبعا احنا نقرأ بالشمس الله القائم بنفسه - [00:51:44](#)

فكل الخلق محتاجون اليه اللهم استر على عرشه وعرشه كل خطوة قالوا الله الصمد طبعا اللي بيتوفى عليه بنفسه الذي لا يحتاج الى طعام ولا طعام. هل هذا قال الله - [00:52:14](#)

الله ان كان في سوء جذري. صاحب سيادة كاملة. لقد من صنع تقرأ الفحوى والمعنى في قول الله طيب والمرأة واحد واحجام الاطباء ممنوع. هذا استعان بما يقدر عليه العبد. استعان طب امرأة عندها خلل - [00:52:52](#)

في سنة الله في تكوين الورد خلل في المبيض خلل في قناة خلفي. فذهبت للطبيب فيما يقدر عليه او ذهب طبيب فيما تقدر عليه. فعليه هذا المشروع. هذا عباد الله - [00:53:40](#)

اللهم اجعل ما انزل داء الا وجعل له دواء الله يريد بدنا ان نبقي سننه عادلة. واللي يفكر بانه سنن الله جلس في بيت الخلل مخطئ يعني بعض اخوانا بيعالجوا الجن عندهم خرافات - [00:54:01](#)

ويعطلون سنن الله. واحيانا الكتاب والسنة ازمع ويقومون حول اشياء ليست بسطوعتهم وقد يصل لباب الشرك في بعض الاحيان والاستعاذة حدها المشروع والفصل بين المشروع والنوع ان الذي يقدر عليه العبد فانت - [00:54:23](#)

مشروع والذي لا يقدر عليه الاستعانة به ممنوع. يعني واحد غاب الولد وراح على السعودية قال له جيب لي البخور وجيب لي مكتبة طيب هادا اخونا راح والولد قال يا رب يا رب - [00:54:56](#)

انزله الله هذا مشروع. هذا مشروع. فالمشروع الذي الشيء الذي انت تقدر عليه وانت لك فيها اسأل ربك باعانة وانت لك ان تستعين باخيك. على وقت سنة الله وخفت القاعدة التي اه وضعت - [00:55:26](#)

والله تعالى طيب قال رسول الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:55:54](#)